



مصر: محكمة النقض تلغي عقوبة سجن كاتب وتأمّر بإعادة محاكمته

26 أيار/مايو 2017

ترحب منظمة القلم الدولي بقرار محكمة النقض المصرية إلغاء حكم السجن لمدة عامين الصادر سابقاً بحق أحمد ناجي، ومع ذلك تُعرب عن بالغ قلقها إزاء مضمون القرار القاضي بإعادة محاكمته. تدعو منظمنا إلى تبرئة السيد ناجي بالكامل وتحثّ السلطات المصرية إلى احترام وحماية حقه في حرية التعبير.

وحُكّم على ناجي بالسجن لمدة عامين وبغرامة قدرها ألف جنيه مصري (حوالي 1200 دولار أمريكي) في شباط/فبراير 2016 بتهمة "خدش الحياء" بسبب كتابه "استخدام الحياة" الذي أُعتبر بأنّ فيه "محتوى جنسي فاحش". وقد قضى السيد ناجي 10 أشهر من حكمه في السجن قبل الإفراج عنه في 22 ديسمبر/كانون الأول 2016 عندما أوقفت محكمة النقض المصرية تنفيذ الحكم.

وفي جلسة لاحقة عُقدت في 21 أيار/مايو 2017، ألغت محكمة النقض نفسها حكم السجن لمدة عامين وأمرت بإعادة محاكمته أمام دائرة قضائية جديدة في جلسة لم يحدد موعدها بعد. ولا يزال ناجي خارج السجن ممنوعاً من السفر بانتظار إعادة محاكمته.

وقد قال السيد سليل ترباثي، رئيس لجنة "الكتّاب المعتقلين" في منظمة القلم الدولي: "نشر أحمد ناجي رواية، وإذا كان أي شخص لديه اعتراض على مضمون الرواية، فلديه الحرية في نقدها وحتى تجنب قراءتها. ومن خلال محاكمته واحتمال صدور حكم بالسجن بحقه، ستسعى مصر إلى إسكات صوت نقدي وغير مريح، وبذلك تنتهك حرية التعبير. يجب أن يكون ناجي حراً في الكتابة".

استخدام الحياة هي رواية يمتزج فيها عناصر الرسم والنثر والخيالية. موضوع الرواية الرئيسي الجنس والحياة الجنسية من خلال شخصية بسام. وقد نُشر الفصل السادس من الرواية والذي يتضمن وصفاً للجنس والمخدرات في مجلة أخبار الأدب.

وقد أطلقت منظمة القلم الدولي حملة لمساندة أحمد ناجي منذ اعتقاله وستواصل مطالبتها بتمكينه من ممارسة حقه الأساسي في حرية التعبير.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع نائل جرجس على العنوان:

Unit A Koops Mill Mews, 162-164 Abbey Street, London SE1 2AN, UK, Tel.+ 44 (0) 20 7405 0338,

Fax: +44 (0) 20 7405 0339, Email: Nael.Georges@peninternational.org